

استخدام التعلم النقال في تدريس علم الاجتماع لتنمية التحصيل الدراسي والطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة

إعداد

إيمان رمضان محمد محمد

أ. د/ عبد الله إبراهيم يوسف

أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة
الاجتماع بكلية التربية _ جامعة الفيوم ،
ومدير المركز
الإعلامي بالجامعة

أ.د/ آمال جمعة عبد الفتاح

أستاذ المناهج وطرق تدريس الفلسفة
وعلم الاجتماع، وعميد كلية التربية
جامعة الفيوم

مستخلص البحث

هدف البحث إلى قياس فاعلية التعلم النقال في تدريس علم الاجتماع على تنمية التحصيل الدراسي والطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. وقد استخدم كلاً من المنهج الوصفي لعرض الإطار النظري وبناء أدوات ومواد البحث، والمنهج التجريبي في التطبيق الميداني لتجربة البحث. حيث يتضمن التصميم التجريبي مجموعتين تجريبية وضابطة عدد كل منهما (٣٨) طالبة. ومن خلال إعداد أدوات البحث المتمثلة في: اختبار التحصيل الدراسي والمقياس وتفسيرها. فقد أظهرت نتائج البحث فاعلية استخدام التعلم النقال في تنمية التحصيل الدراسي والطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية

الكلمات المفتاحية: التعلم النقال – التحصيل الدراسي _ الطموح الأكاديمي.

Research abstract

The research aimed to measure the effectiveness of mobile learning in teaching sociology on developing academic achievement and academic ambition among secondary school students. The descriptive approach was used to present the theoretical framework and build research tools and materials, and the experimental approach in the field application of the research experiment. The experimental design includes two experimental and control groups, each with (38) students. By preparing the research tools represented by: the academic achievement test and the scale and interpreting them. The research results showed the effectiveness of using mobile learning in developing academic achievement and academic ambition among secondary school students. Keywords: Mobile learning - academic achievement - academic ambition.

أولاً : مشكلة البحث وخطة دراستها.

١-مقدمة البحث:

مقدمة: لقد أصبح العالم يشهد تطوراً هائلاً في مجال التكنولوجيا، وكان هذا التطور واضحاً بشكل كبير علي المجالات التعليمية، وخصوصاً منذ ظهور الإنترنت والهواتف الذكية والأجهزة اللوحية، وقد أثر هذا بدوره علي التعليم وقد ساعد هذا التطور الكبير والسريع في الوسائل التكنولوجية المختلفة وانتشارها بين جميع المجتمعات بكافة أفراد وفئاته، كما ترك العديد من الآثار الواضحة علي هذه المجتمعات وتسهيل الحياة اليومية للأفراد وتيسيرها .

وبما أن علم الاجتماع أحد العلوم التي تهتم بدراسة الحياة الاجتماعية ككل متكامل، إذ يركز علي مجال الفعل الاجتماعي، فيدرس مجموعة العوامل

الاجتماعية التي تحدد وتشكل وتوجه السلوك الاجتماعي، مثل ما يكسبه الفرد من قيم واتجاهات وتقاليد وأنماط سلوكية وأفكار ومعارف تتم من خلال عملية التفاعل الاجتماعي، فعلم الاجتماع هو الدراسة العلمية للحياة الاجتماعية والتي تقوم علي التفاعل باعتباره الركيزة التي ينهض عليها التنظيم الاجتماعي، وقد صنفت اهتمامات علم الاجتماع ومواضيعه، فهو العلم الذي يدرس الظواهر والعمليات والعلاقات والتفاعلات الاجتماعية وقوانين الحياة الاجتماعية والسلوك الإنساني والاجتماعي والثقافة والشخصية والجماعات والأفعال الاجتماعية.(عبدالله ابراهيم يوسف، ٢٠١٦، ١٠٦)*^١

كما أن الهدف الأساسي من دراسة علم الاجتماع هو تحقيق الفهم العلمي للواقع الاجتماعي، وتفسير هذا الواقع في ضوء هذا الفهم، ومما يزيد من أهمية علم الاجتماع وقيمه أنه يدرس الحياة الاجتماعية التي تتصف بالتغير السريع في كل مناحي الحياة، الأمر الذي يتطلب مساعدة الطالب للمشاركة في رسم سياسيات مجتمعية والتخطيط المستقبلي لها، ويساعد الطالب على مواجهة التطورات والتغيرات المستمرة التي تطرأ على شتى جوانب المجتمع كما يتيح له فهم دوره فيه.(امال جمعه عبدالفتاح، ٢٠١٧، ٣)

ونتيجة قصور طرق التدريس الحالية في تحقيق أهداف تدريس علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية فقد اتجهت العديد من الدراسات إلي استخدام مداخل واستراتيجيات وطرق حديثة لتحقيق نواتج التعلم المرتبطة بتدريس علم الاجتماع ومنها:

^١ *يتم التوثيق في هذا البحث علي النحو التالي: اسم الباحث اوالمؤلف يليه سنة النشر ثم رقم الصفحه او الصفحات من نفس المرجع

ودراسة (صفاء عبد الجواد عبد الحفيظ ٢٠٢٤) برنامج مقترح في علم الاجتماع العائلي قائم على التربية الإيجابية لتعزيز اليقظة العقلية والمناعة الفكرية لدى طلاب المرحلة الثانوية ودراسة (تهاني نجيب عارف ٢٠٢٤) والتي توصلت لفاعلية استخدام استراتيجية الخرائط المعرفية في تدريس علم الاجتماع في تنمية الاتجاه نحو القضايا البيئية والتحصيل الدراسي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي

وايضاً دراسة (حسناء ناجي كامل ٢٠٢٤) والتي ناقشت فاعلية استخدام استراتيجيات محطات التعلم في تدريس قضايا علم الاجتماع لتنمية مهارات الذكاء التحليلي والاتجاه نحو القضايا لدى الطلاب المعلمين

ودراسة (دينا رجب عبد الحميد ٢٠٢٤) برنامج مقترح لقضايا علم الاجتماع قائم على استراتيجيه خرائط المفاهيم لتنمية الاتجاه نحو الماده وتحمل المسؤوليه لدى الطلاب المرحله الثانويه.

وكذلك دراسة (عفاف عبده فزاع ٢٠٢٤) استخدام مدخل التفاوض في تدريس ماده علم الاجتماع لتنمية مهارات المرونه العقلية لدى طلاب المرحله الثانويه

وترى الباحثة أنه لكي يحقق علم الاجتماع أهدافه التدريسية كان لابد من تطويره المستمر، واستخدام طرق وأساليب جديدة تواكب التطور المستمر والهائل في المجتمع، وذلك لأن دراسة علم الاجتماع تعتمد علي دراسة الواقع وهو ذات تغير مستمر، وقد واكب هذا التطور جائحة كورونا Covid_19 وتأثر العملية التعليمية والطلاب ؛لذا قامت العديد من الوزارات في الكثير من البلدان بالاعتماد علي الاستراتيجيات المستندة إلي الإنترنت.

واستجابة لانتشار هذا الوباء وتنفيذ التعليمات والقرارات الصادرة من الجهات الرسمية في معظم دول العالم، فقد تم تفعيل التعليم الإلكتروني عبر منصات متخصصة، حيث أصبح إلزاماً على المؤسسات التعليمية تطوير البنية التحتية للتعلم عن بعد، وتوفير كافة الإمكانيات التي تكفل نجاح العملية التعليمية وبناءً على ذلك: فقد تكفلت تلك المؤسسات بتوفير كل ما يلزم من أجل الانتقال من نظام التعليم الوجاهي أو الحضوري إلى التعليم الإلكتروني. (محمد خميس العثماني، ٢٠٢٢، ٢٦٧)

ويعد التعليم الإلكتروني أحد أهم التطبيقات التكنولوجية الحديثة في مجال التعليم، فهو يمثل نموذجاً جديداً صغيراً من أشكال التعليم في المؤسسات التعليمية كافة، ويساهم في التعليم المستمر، وثورة حديثة في تقنيات التعليم وأساليبه، ابتداءً من استخدام الوسائل التكنولوجية المختلفة في العملية التعليمية إلى اعتمادها على التعلم الفردي وامتداده إلى الفصول الافتراضية التي تمكن المتعلمين من الحضور والتفاعل مع المحاضرات والدروس في أي مكان في العالم عن طريق شبكة الإنترنت والتطبيقات التكنولوجية، وقد يكون هذا التعلم متزامناً أو غير متزامن. (محمد خميس العثماني، ٢٠٢٢، ٢٦٧)

ويعتبر التعلم النقال شكلاً جديداً من أشكال نظم التعلم الإلكتروني والذي يقوم علي انفصال المعلم عن المتعلمين مكانياً وزمانياً، ويقوم علي توفر فرص تعلم مهمة للأفراد الذين لا تتوفر في مناطقهم البنية التحتية اللازمة لتحقيق فرص التعليم الإلكتروني في المناطق الريفية أو للأفراد المتنقلين دائماً بسبب نمط عملهم والراغبين في التعلم، وبناءً على ذلك فالتعلم النقال بمثابة تطور هائل وغير مسبوق نحو إتاحة التعلم الإلكتروني في كافة الأزمنة والأمكنة ومن خلال أكثر

وسائل الاتصال شيوعاً واستخداماً بين المتعلمين هو الهاتف النقال.(ايمان مهدي محمد، ٢٠١٩، ١١٤٩)

وتعد برامج وتطبيقات التعلم النقال من أهم المستحدثات التكنولوجية التي تسعى معظم المؤسسات التعليمية إلى توظيفها والاستفادة منها في التعليم ،وقد زاد الاهتمام بتلك البرامج مع تطور الأجهزة النقلة وظهور أجهزة جديدة وتطور الشبكات اللاسلكية واستخدام التطبيقات الجديدة التي تدعم التواصل السريع بين الطلاب والمعلمين.وقد أشار (جودت ٢٠١٥) إلى أن استخدام الأجهزة المحمولة لم يعد قاصراً على تبادل الرسائل أو تشغيل التطبيقات أو الألعاب الإلكترونية والتعليمية بل ظهرت تطبيقات جديدة للأجهزة يمكن توظيفها داخل الصفوف الدراسية أو في المكتبة أو في فناء المدرسة وقاعات التدريب .والجدير بالذكر أن لتطبيقات التعلم النقال العديد من الفوائد التربوية منها بث المحاضرات والمناقشات مباشرة إلى الطلاب مهما كان مكان تواجدهم، وتمكين المعلمين من استعراض واجباتهم، كما يمكن الطلاب من معرفة نتائج التقييم، ويشجع الطلاب على المشاركة بفاعلية في العملية التعليمية، و تحقيق عنصر التجديد في أسلوب التدريس التقليدي ،كما تقدم فرصة للتعلم مدى الحياة خارج الفصول الدراسية.(احمد محمد المباريدي ،٣٦، ٢٠٢١)

وتأكيداً لما سبق فقد أكدت العديد من الدراسات فاعلية وأهمية استخدام التعلم النقال في التعليم والتعلم ومنها:

_ دراسة (رياض أحمد أبو الهيجاء ٢٠١٦) والتي أكدت فاعلية التعلم النقال على التنظيم الذاتي للمفاهيم العلمية.

- دراسة (هدى سعود عبدالعزيز ٢٠١٦) والتي أكدت على أثر تنمية تصميم بيئة للتعلم النقال على تنمية مهارات التفكير العليا ورضا الطلبة عن التعلم.

- دراسة (احمد محمد المباريدي ٢٠٢١) التي وضحت أثر تكنولوجيا الوسائط التكيفية ومنها التعلم النقال على تنمية التحصيل ومهارات التعلم النقال لدى طلاب كلية التربية.

- دراسة (رضى السيد شعبان ٢٠٢١) والتي أكدت على أهمية استخدام التعلم النقال في تدريس مقرر طرق التدريس لتنمية العمق المعرفي والنقل التكنولوجي والصمود الأكاديمي لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة الجغرافيا بكلية التربية.

- دراسة (مجدي محمود فهم ٢٠٢٤) والتي وضحت أثر التعلم المصور النقال في بيئه التعلم المدمج وتأثيرها على اكتساب المهارات التدريسية للطلاب المعلم.

- دراسة (محمود عزالعربي السيد ٢٠٢٤) التي أكدت أهمية تصميم بيها التعلم نقال قائم على بعض استراتيجيات التعلم الالكتروني المنظم ذاتيا لتنمية مهارات القرن الحادي والعشرين لدى طلاب الدبلوم العام شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية.

- دراسة (اسلام محمد السيد ٢٠٢٤) والتي بينت أهمية مصدر الدعم بالتعلم النقال واثره في تنمية الصمود الاكاديمي لدى الطلاب كليه التربية.

- دراسة (اروى احمد احمد ٢٠٢٤) والتي أثبتت أهمية استخدام تطبيقات التعلم المقال في تدريس الاحياء لتنمية التحصيل والدافعية للتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية.

ويعد الطموح الأكاديمي عاملاً مهماً في مقدرة الأشخاص على العمل نحو تحقيق أهدافهم، محفزاً لديهم تلك الطاقة نحو المواظبة والحماس والتنافس، والإصرار والثقة والتفاؤل ومقدرتهم على تحقيق النجاح ومواجهة ما يتطلبه من تحديات وقد يعد مستوى الطموح كسمة ثابتة نسبياً تظهر مدى تفاؤل الفرد ومقدرته على وضع الأهداف والانفتاح على كل جديد وتحمل الإحباط والنتائج السلبية والإصرار على التفوق كما يشير الي مقدرة الفرد في وضع الاهداف والعمل علي تحقيقها.

وأشار كل من نانسي بيل وروبرت بل Nancy Bell Robert Bell إلا مستوى الطموح لدى الشباب والمراهقين محدد هام للأقدام على المخاطرة ويكتسب مستوى الطموح من مصادر خارجية عن الأسرة أو داخلية للفرد بوضع (TARGET) أي هدف محدد للفرد في أنشطة حياته قد يستطيع أولاً يستطيع تحقيقها ، كما يعتبر مستوى الطموح نسبي لدى الأفراد من حيث الأهداف التي يطمح الفرد في تحقيقها ووصولها إلى الحد المناسب له شخصياً ومحاولة تحدى العقبات و الضغوط والوصول إلى مستوى طموح واقعي يتناسب مع إمكانيات الفرد والجوانب الإيجابية في شخصيته أو محاولة تعويض الجوانب السلبية في الشخصية أو الحد من هذه الجوانب .(سعاد محمد عبدالمنعم، ٢٠٢٣، ٤١٧، ٤١٦)

ومما يدل على أهمية الطموح الأكاديمي العديد من الدراسات التي أكدت على ذلك منها:

وفي ظل هذه التطورات واستخدام أساليب وطرق جديدة في تدريس علم الاجتماع ومواكبة التطور الهائل والتكنولوجي كان لزاماً علينا تنمية التحصيل الدراسي والطموح الأكاديمي لديهم، وترى الباحثة أنه علي الرغم من وجود العديد من

التقنيات التكنولوجية المتطورة التي يمكن توظيفها في عمليتي التعليم والتعلم إلا ان الواقع الحالي يظهر أنه لم يتم الإستفادة من تلك التقنيات بشكل كافي في تدريس علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية.

تحديد مشكله البحث:

تمثلت مشكلة البحث الحالي في إنخفاض التحصيل الدراسي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب الثانوية العامة في ظل ما يتبع من طرق تدريس تقليدية في علم الاجتماع، وهناك العديد من الدراسات التي أكدت علي هذا :

_نتائج الدراسات السابقة التي أكدت علي وجود قصور في تدريس علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية ومنها: (وليد رمضان أمين ٢٠٠٩) (حسني هاشم محمد ٢٠١١) (تهاني نجيب عارف ٢٠٢٠) (حسناء ناجي كامل ٢٠٢٠) (سمر أحمد ٢٠٢٠) (مني علي ٢٠٢٠)

_نتائج العديد من الدراسات التي أكدت علي وجود ضعف التحصيل الدراسي المرحلة الثانوية: (شيرين فايز ٢٠٠٥) (سري صالح ٢٠١٨)

_نتائج دراسات أكدت على اهمية الطموح منها: امانى خميس محمد ٢٠٢٤

(نسرین صالح خضر ٢٠٢٤) (سهام علي عبد الغفار ٢٠٢٤) (موسى محمود إسماعيل ٢٠٢٤)

(أمانى الشوافدي محمد ٢٠٢٣) (رياض سليمان السيد ٢٠٢٢)

وفي ضوء ذلك حاولت الباحثة الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما أثر استخدام التعلم النقال في تدريس علم الاجتماع علي تنمية
التحصيل الدراسي والطموح الاكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية؟
ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

١. ما أثر استخدام التعلم النقال في تدريس وحدة التنشئة الاجتماعية علي تنمية
التحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية؟
٢. ما أثر استخدام التعلم النقال في تدريس وحدة التنشئة الاجتماعية علي تنمية
الطموح الاكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية؟
٣. ما العلاقة بين تنمية التحصيل الدراسي والطموح الاكاديمي لدى طلاب المرحلة
الثانوية؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي إلي الكشف عن:

١. أثر استخدام التعلم النقال في تدريس وحدة التنشئة الاجتماعية علي تنمية
التحصيل الدراسي لدي طلاب المرحلة الثانوية.
٢. أثر استخدام التعلم النقال في تدريس وحدة التنشئة الاجتماعية علي تنمية الطموح
الاكاديمي لدي طلاب المرحلة الثانوية .
٣. العلاقة بين تنمية التحصيل الدراسي والطموح الاكاديمي لدى طلاب المرحلة
الثانوية.

أهمية البحث: ترجع أهمية البحث إلى أنه:

١. قد يفيد طلاب المرحلة الثانوية من خلال تنمية التحصيل الدراسي والطموح الأكاديمي لديهم.
٢. قد يفيد معلمي علم الاجتماع في الثانوية العامة عن طريق تقديم نموذج إجرائي لكيفية استخدام تطبيقات التعلم النقال في تدريس علم الاجتماع.
٣. قد يفيد موجهي علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية من خلال لفت انتباههم في توظيف تطبيقات التعلم النقال في تدريس علم الاجتماع.
٤. قد فید مخططي مناهج علم الاجتماع في لفت انتباههم إلى أهمية توظيف تقنيات التعلم الإلكتروني في التدريس.
٥. قد يفيد الباحثين في مجال المناهج وطرق التدريس من خلال تقديم بعض المواد التجريبية والأدوات البحثية .

حدود البحث:

١. وحدة التنشئة الاجتماعية من كتاب علم النفس والاجتماع
٢. طلاب الصف الثاني الثانوي بإحدى مدارس الفيوم.
٣. العام الدراسي ٢٠٢٢ _ ٢٠٢٣م

أدوات البحث:

مواد التجريب

١. دليل المعلم.

أدوات القياس:

٢. اختبار التحصيل الدراسي.

٣. مقياس الطموح الأكاديمي.

منهج البحث: استخدم المنهج الحالي البحث الوصفي والمنهج شبه التجريبي حيث يستخدم المنهج الوصفي في الإطار النظري للبحث في بناء الأدوات، واستخدم المنهج شبه التجريبي في التطبيق الميداني بحيث يتضمن التصميم التجريبي للبحث مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة تجريبية.

فروض البحث:

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية.

٢. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح التطبيق البعدي.

٣. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لمقياس الطموح الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية.

٤. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس الطموح الأكاديمي لصالح التطبيق البعدي.

٥. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لمقياس الطموح الأكاديمي باستخدام استراتيجية التعلم النقال.

خطوات البحث وإجراءاته:

١. الاطلاع على الدراسات والبحوث السابقة المتعلقة بالتحصيل الدراسي و استراتيجية التعلم النقال .

٢. إعادة صياغة وحدة التنشئة الاجتماعية في ضوء بعض تطبيقات التعلم النقال من حيث أهدافها ومحتواها.

٣. إعداد دليل معلم لتوضيح إجراءات تدريس الوحدة المعدة باستخدام التعلم النقال.

٤. إعداد اختبار التحصيل الدراسي وعرضه علي مجموعه من المحكمين وضبطه علمياً.

٥. إعداد مقياس الطموح الأكاديمي و عرضه على مجموعة من المحكمين لتحديد صلاحيته للتطبيق.

٦. تطبيق اختبار التحصيل الدراسي ومقياس الطموح تطبيق قبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة ورصد نتائجها ومعالجتها احصائياً.

٧. تدريس وحدة التنشئة الاجتماعية المعدة باستخدام التعلم النقال لطلاب المجموعة التجريبية فقط ،وتدريس الوحدة نفسها كما هي بالطريقة العادية للمجموعة الضابطة.

٨. تطبيق اختبار التحصيل ومقياس الطموح الأكاديمي تطبيقاً بعدياً على المجموعة التجريبية والضابطة ورصد النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها.

٩. تحليل النتائج ومعالجتها إحصائياً وتفسيرها في ضوء الدراسات السابقة.

١٠. تقديم التوصيات والمقترحات بناءً علي نتائج البحث.

مصطلحات البحث:

التعلم النقال ويعرفه البعض بأنه: _ التعلم الذي يحدث عبر الأجهزة اللاسلكية والاجهزة الجواله والايباد والحاسوب اليدوي والمحمول وحتى الكاميرا الرقمية. (Naismith 2004).

وتعرفه (ايمان مهدي محمد ٢٠١٩): أنه تقديم المحتوى التعليمي في وحدات تعليمية مصغرة بوسائط متعددة (نص، صوت، صورة، فيديو) من خلال الأجهزة الذكية بما يحقق التعلم والاستجابة للأنشطة وتقديم التغذية الراجعة وتحقيق التواصل والتفاعل بما يسهم في تحقيق أهداف التعلم.

وعرفه (سالم ٢٠٠٦) أنه استخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة يدوياً مثل التليفونات النقاله وأجهزة الكمبيوتر الشخصية ،لتحقيق المرونة والتفاعل في عمليتي التعليم والتعلم في أي وقت وأي مكان.

التعريف الإجرائي: هو شكل من أشكال التعلم عن بعد والذي يعتمد بشكل مباشر علي استخدام الأجهزة الرقمية الشخصية أو الأجهزة اللاسلكية، ويتم فيه تبادل المعلومات بسهولة ويسر كما يتيح التفاعل بين الطلاب ويحقق التشويق وجذب انتباههم أثناء دراستهم لوحدة مؤسسات التنشئة الاجتماعية.

التحصيل الدراسي: ويعرف التحصيل الدراسي بأنه وصول الطالب إلى مستوى معين من الكفاءة في الدراسة في جميع المراحل التعليمية ، ويتم معرفة ذلك من خلال العديد من الإختبارات أو التقارير التي يقوم بإعدادها المعلمين لكي يقيسوا من خلالها مستوى الطالب في كل مرحلة. كما يعرف التحصيل الدراسي بأنه القدرة على إكتساب كم كبير من المعلومات والمهارات التي يمكن للطلاب إستيعابها خلال الفترة التعليمية التي يمر بها ، وذلك الأمر يتوقف علي قدرة الطالب على استيعاب المعلومات التي تقدم له خلال الفترة التعليمية(منى علي محمد، ٢٠٢١، ١٧٨٣، ١٧٨٢)

التعريف الإجرائي: هو مستوى كفاءة طلاب الصف الثاني الثانوي في تحصيل واستيعاب المعارف المتضمنة في وحدة مؤسسات التنشئة الاجتماعية ومقياس ذلك بالدرجة التي يحصل عليها الطالب في اختبار التحصيل الدراسي المعد لذلك.

الطموح الأكاديمي:

الطموح الأكاديمي (Educational Aspirations) هو مقدرة المتعلم على السعي نحو التفوق والتميز برغبة ودافع نحو التغيير، يظهر جلياً في السلوك والإجراءات والممارسات التي يقوم بها عن وعي وإرادة من أجل الوصول إلى مكانة أفضل مما هو عليه (Jayaratne ٢٠١٠).

ويمثل الطموح Level of Aspiration أحد الجوانب الأساسية الدافعة للأفراد لتحقيق إنجازاتهم واهدافهم في الحياة ، وقد أهتم علماء النفس على اختلاف مآربهم بهذا الموضوع على اعتباره دافعا للحياة، فالطموح مرتبط بغريزة الحياة كما أن المحافظة على درجة الطموح أساس لتحقيق الذات وتحقيق أعلى درجات الفعالية من وجهة نظر الإنسانية (سعاد محمد محمد، ٢٠٢٣، ٤١٦)

ويعرف إجرائياً: دافعية طلاب الصف الثاني الثانوي لتحقيق الأكاديمي والسعي نحو التفوق والتميز أثناء دراستهم لمادة علم الاجتماع.

ثانياً: الإطار النظري والدراسات السابقة

لما كان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن لما كان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن فعالية التعلم النقال في تدريس علم الاجتماع في تدريس علم الاجتماع لتنمية التحصيل الدراسي والطموح الأكاديمي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي فإن ذلك يتطلب عرض تفصيلي لما يلي:

المحور الأول التعلم النقال:

١ _ مفهوم التعلم النقال: إن التطور الهائل في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ساعد العاملون في مجال التربية والتدريس على إيجاد طرق تعليمية جديدة حيث أصبح بإمكان المتعلم أن يتعلم في أي وقت وأي مكان. ومن بين هذه التقنيات الأجهزة النقلة التي انتشرت بصورة واسعة في مختلف دول العالم. لذا كان لا بد للتربويين من وقفة تأمل للنظر في كيفية الاستفادة من هذه التقنية الحديثة للأغراض التربوية والتعليمية ومحاولة تذليل بعض الصعوبات التي تواجه الطلبة أثناء تعلمهم،

ولتكون عوناً للمدرسين في أداء عملهم من خلال استخدامها لتقديم معلومات إثرائية تعزيزية وتوضيحية عن المادة التي يتم تدريسها.

وقد عرف الحمامي (٢٠٠٦) التعلم النقال على أنه القدرة على التعلم في أي مكان وفي أي وقت، دون الحاجة إلى اتصال دائم بالشبكات اللاسلكية مع وجود تكامل بين تقنيات كافة أنواع الشبكات اللاسلكية والسلكية.

ويعرف التعلم النقال أيضاً على أنه " شكل من أشكال التعلم عن بعد يتم من خلال استخدام الأجهزة اللاسلكية الصغيرة والمحمولة يدوياً مثل الهواتف النقالة Mobile Phones ، والمساعدات الرقمية الشخصية PDAS ، والهواتف الذكية Smart phones ، والحاسبات الشخصية الصغيرة Tablet PCs ، لتحقيق المرونة والتفاعل في عمليتي التدريس والتعلم في أي وقت وفي أي مكان (الدهشان و يونس ، ٢٠٠٩) (رياض احمد ابو الهيجاء، ٢٠١٦، ١٦، ١٧)

ويرى (تيسير الدوراس سليم ٢٠١٢) أن التعلم النقال هو مصطلح لغوي جديد يشير إلى استخدام الأجهزة الخلوية اللاسلكية النقالة ومعدات في إطار بيئة تعليمية تعليمية تشاركية غير محكومة بزمان أو مكان، وهو بعد امتدادا للتعلم الإلكتروني وشكلا من أشكال التعلم عن بعد شكل(خالد احمد جمعة، ٢٠١٣، ٢١٣)

ومما سبق يتضح أن التعلم النقال يتضمن سهولة وإمكانية الوصول بسهولة ويسر إلى المحتوى التعليمي في أي وقت هذا بالإضافة إلى أن التعليم يقلل من والقلق التي قد يمر به الطالب خاصة عند حل الاختبارات القصيره وبشكل عام يعد التعلم عبر الانترنت ميزه حيث يمكن الطلاب من توسيع الفاظ معرفتهم والتعرف على التطبيقات التعليميه الجديده بسهولة ويسر .

٢_ النظريات المفسرة للتعلم النقال:

توجد العديد من النظريات التي فسرت التعلم النقال ونذكر أهمها فيما يلي :

أ_ النظرية البنائية Constructivism:

تركز البنائية على: الأنشطة التي تمكن الطالب من بناء الأفكار أو المفاهيم الجديدة في ضوء معرفتهم الحالية والسابقة ، وبالنسبة للتعلم النقال فإن الطلاب يمكنهم بناء معرفتهم الذاتية والمشاركة في تداولها بحرية مع الأقران في أى وقت أو مكان ولهذا قد يطلق على التعلم النقال (المحاكاة التشاركية للتعلم).

ب- النظرية التعاونية Collaborative learning

تركز على أداء الأنشطة التي تنمي المتعلم من خلال التفاعلات الإجتماعية ، ومن ثم تعزيز التعاون بين المتعلمين ومشاركتهم ، من خلال الدخول في تفاعلات ومناقشات باستخدام الهواتف النقالة.

ج- نظرية الدافعية Motivations Theory:

تركز نظرية الدافعية على ثلاثة دوافع الدوافع الذاتية، ودوافع الالتزام المجتمعي والدوافع الخارجية، وهذه الدوافع تشجع المتعلم على المشاركة في عمليات التعلم المختلفة، ؛ حيث تستطيع أن تنمي لدى المتعلم الدوافع الذاتية من خلال إتاحتها فرصا متنوعة لعرض أفكاره ومساهماته في التطور التكنولوجي مما يساعد بشكل كبير في عمليات التنمية الذاتية للمتعم حيث دائما وسائط التعلم متوفرة بين يديه (أحمد بن عبدالله الدرويش، ٢٠٢٠، ١٧٦، ١٧٧)

د_ النظرية الاجتماعية - الثقافية (Socio-Cultural Theory): حيث يحدث التعلم أولاً عن طريق العلاقات مع الآخرين أي التفاعل مع البيئة الاجتماعية)، ثم علاقة الشخص مع ذاته الاستيعاب الداخلي)(عبدالله خزاعي الخصاونة، ٢٠١٨، (١١٩

٣- خصائص التعلم النقال:

لقد أصبحت تكنولوجيا الاتصالات تحتل مكان الصدارة بين العلوم المختلفة، وأخذت تطبيقاتها المتمثلة في استخدام الحاسوب والإنترنت والهواتف المحمولة، تشمل أغلب المجالات التي يمارسها الأفراد والمؤسسات في المجتمع، وذلك لأنها تحقق وظيفتين توسيع إمكانية الوصول إلى أية معلومة سواء كانت مقروء أو مسموعة أو مكتوبة وقدرتها على أن تصبح وسيلة أو أداة نشطة لتنمية قدرات الأفراد الذهنية والمعرفية والأدائية والاتجاهية (عرفات ٢٠١٠)، وفي مجالات التعليم عامة، تطور استخدام تكنولوجيا التعليم الإلكتروني، وأخذ عدة مناح، منها التعلم النقال أو الجوال أو المنتشر، الذي يعتبر امتدادا للتعلم عن بعد وأهميته وحداثته.(رياض أحمد ابو الهيجاء، ٢٠١٦، ٤٧)

وقد حدد ملاك هاني خصائص التعلم النقال كالآتي:

_ **الحمل والتنقل Portability & Mobility**: إن الأجهزة المستخدمة في التعلم النقال مثل تتوافر فيها خاصية التنقل بها من مكان إلى آخر، ، وتمتاز باحتوائها على بروتوكولات التطبيقات اللاسلكية (Wireless Application Protocol)، و (Wi-Fi) التي تمكن المتعلمين من الربط مع الشبكة العنكبوتية في أي وقت وزمان ومكان،

ـ **التفاعل والتشارك Interactivity & Collaboratively**: يوفر التعلم النقال بيئة تعلم جديدة تقوم على أساس التعاون والتفاعل ويتم ذلك عن طريق المشاركة الفعالة في الأنشطة الاجتماعية التفاعلية التعاونية الموجودة على الأجهزة التقنية المتنقلة، و يسمح ايضا للطلبة بتبادل الملفات مع بعضهم البعض في إنجاز الواجبات والمهام التعليمية المطلوبة (Curalnich, ٢٠٠٨).

ـ **التكيف Adaptability**: فالتعلم النقال بطبيعته تعلم تكيفي مرن حيث أنه يتكيف مع حاجات المعلمين والمتعلمين حيث يمكن عرض المحتوى باستخدام نظم متنوعة من تمثيل البيانات في شكل وثائق أو حوار أو نصوص أو مقاطع فيديو وصوت (ملاك هاني العرميطي، ٢٠١٥، ١٣)

٤ـ **أهمية استخدام التعلم النقال في التعليم والتعلم** : أكدت العديد من الأدبيات النظرية على أهمية استخدام التعلم النقال في التعليم والتعلم وتوضح تلك الأهمية فيما يلي:

- (حمادة محمود سعيد، ٢٠١٦، ٢٧، ٢٦؛ رضا السيد شعبان ، ٢٠٢١، ٨٦٦)
- توفر فرص الدراسة الذاتية حيث تسمح بالدراسة في أي وقت وفي أي مكان.
- التقييم والتغذية الراجعة يمكن أن تتضمن بعض الأدوات التقييمية من أجل التحكم في تقدم الطلاب
- تشجيع الطلاب على التفاعل مع بعضهم البعض ومعهم ومع المعلم مما يساعد على التعلم التعاوني .

- يتيح الحرية والديناميكية أي عطاء المزيد من الحرية لعملية التعلم كي تتم داخل وخارج أسوار المؤسسات التعليمية.
- تنوع المحتوي والتطبيقات المستخدمة في التعلم النقال وامكانية توصيل المعلومات المقروءة والمسموعة والمرئية في الوقت الحقيقي عن بعد.
- يتيح للمتعلم التواصل السريع مع شبكة المعلومات الدولية حيث يتم الاتصال بالإنترنت في التعلم النقال لاسلكيا، من خلال خدمة الواب، وهذا يتم في أي مكان دون الالتزام بالتواجد في أماكن محددة، مما يسهل عملية الدخول إلى الإنترنت وتصفحه في أي وقت وأي مكان.

وتأكيدا لما سبق فقد أكدت العديد من الدراسات السابقة أهمية التعلم النقال ومنها :دراسة(حسين عوض حسين، ٢٠٢٣) والتي أكدت فاعلية استخدام التعلم النقال في تدريس علم النفس لتنمية الكفاءة الذاتية لدى طلاب شعبة علم النفس بكلية التربية.

وايضا دراسة (عباس عبدالسلام عباس ٢٠٢٢) والتي أكدت فاعلية استخدام التعلم النقال في تنمية الوعي الاقتصادي بمقرر الجغرافيا لدى طلاب الصف الأول الثانوي.

المحور الثاني :

١_ مفهوم الطموح الأكاديمي:

يمثل الطموح Level of Aspiration أحد الجوانب الأساسية الدافعة للأفراد لتحقيق إنجازاتهم واهدافهم في الحياة ، فالطموح مرتبط بغريزة الحياة في فكر التحليليين الكلاسيكيين من أمثال فرويد ، بل والمرتبط بالغاية والبحث عن التميز

في فكر ادلر التحليلي ، بل أنها الأساس في تحقيق الأنا في فكر غالبية رواد التحليل النفسي من أمثال فروم وأريكسون وغيرهم كما أن المحافظة على درجة الطموح أساس لتحقيق الذات وتحقيق أعلى درجات الفعالية من وجهة نظر الإنسانية (سعاد محمد محمد، ٢٠٢٣، ٤١٦، ٤١٧)

وتعرف "هبة محمود" الطموح انه المستوى الذي يتطلع الفرد للوصول إليه ساعياً نحو التفوق والتميز، ومستبشراً لنفسه بواقع أفضل بناء على وضع أهداف مستقبلية تتناسب مع قدراته وإمكاناته الحقيقية، ويسعى إلى تحقيق هذه الأهداف بروح تملؤها المغامرة والثقة بالنفس. (هبة سامي محمود، ٢٠١٨، ١٣٠)

ويعد أيضاً المستوى الأكاديمي الذي يتطلع إليه الطالب ويسعى إلى الوصول إليه من خلال الجهد الذاتي والمثابرة وتجاوز العقبات وفقاً لنظرته الذاتية وعلاقته مع الآخرين. (إبراهيم فريج حسين، ٢٠٢٣، ٧٢)

ويعرف أيضاً أنه الهدف الممكن الذي يضعه الفرد لنفسه في المحال الأكاديمي يتطلع إليه ويسعى لتحقيقه بالتغلب على ما يصادفه من مشكلات وعقبات ويقاس من خلال تقدير الفرد لذاته وإمكاناته في تخطي العقبات والمشكلات المرتبطة بالمحال الأكاديمي. (دلال يوسف، ٢٠١٨، ٦٧٤) ٢_خصائص الفرد الطموح أكاديمياً:

- لا يؤمن بالحظ، ولا يترك الأمر للظروف من بأن الفشل هو أول خطوات النجاح
- لا يرضى عن مستواه ويعمل على تحسينه

- له روح منافسة عالية، ويتصف بالأقدام على المخاطرة والتحدي والقدرة على ضبط السلوك الداخلي (سهام علي عبدالغفار، ٢٠٢٤، ٣١٨)
 - لا يرضى بالقليل ويعمل على تحسين وضعه الحالي.
 - يعتقد أن المستقبل يمكن تحديده ببذل المجهود لا بالحظ.
 - يمتلك روح المغامرة والمنافسة ويعتبرها عاملاً للنجاح.
 - يمتلك الصبر على انتظار نتائج العمل.
 - يتحمل الصعاب من أجل الوصول للتفوق.
 - يعتقد أن بذل الجهد ضروري من أجل النجاح.
 - يتمتع بنظرة متفائلة للحياة (محمد ضاحي محمد، ٢٠١٩، ١٢٤)
- ٣_ أهمية تنمية الطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية:

فرض الطموح الأكاديمي نفسه على الساحة التربوية وضرورة العناية به في الأونة الأخيرة بشكل ملحوظ ويرجع ذلك إلى ما فرضه مجتمع المعرفة من متطلبات أبرزها تطوير أنظمة التعليم العالي ومراجعة النظام الأكاديمي الجامعي، وضرورة العناية بالطلاب وتشجيعهم لرفع مستوى طموحهم الدراسي والتحصيلي والمهني، كما أن معرفة الأفراد بطبيعة طموحهم والعوامل المؤثرة فيه يجعلهم يحاولون مواءمة قدراتهم وإمكانياتهم مع هذا الطموح الأمر الذي يترتب عليه عدم الشعور باليأس أو الإحباط عند السعي في تحقيق آمالهم وتطلعاتهم في الحياة، كما أنه أيضاً يجعلهم قادرين على تحمل مسؤولية تحقيق أهدافهم والتخطيط للمستقبل.

ونظراً لتلك الأهمية سعت العديد من الدراسات لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى الطلاب في مراحل تعليمية مختلفة، منها: دراسة إبراهيم (٢٠٢١) والتي

استهدفت الكشف عن فاعلية برنامج قائم على فلسفة جون ديوي في لتنمية التنور التربوي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب كلية الآداب، وأوصت بضرورة الاهتمام بتنمية مستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الجامعة بشكل عاجل نظرًا لما فرضه التقدم العلمي في شتى المجالات (إبراهيم فريج حسن، ٧٣، ٧٢، ٢٠٢٣).

كما أوضح توفيق محمد ، (٢٠٠٥) الأهمية التطبيقية والتربوية لدراسة مستوى الطموح الأكاديمي وطرق تنميته على النحو التالي :أهمية الطموح الأكاديمي تتعدى الفرد إلى التأثير في المجتمع كله وشكله من حيث التقدم والتخلف فكلما كان المجتمع أكثر طموحا كلما كان أكثر تقدما؛ بدراسة مستوى الطموح الأكاديمي يتم الكشف عن العوامل المسببة فيه وبالتالي تعديله وتنميته وتجنب العوامل التي تعوقه، ودراسة الطموح وعوامل تنميته بعد تحليلها وتطويرا للشخصية وبالتالي تنميتها وزيادة توافقها مع المجتمع. وايضاً تساهم اجراءات زيادة الطموح الأكاديمي في تطوير العملية التعليمية وتسهيل اجراءات التدريس. (محمد ضاحي محمد، ٢٠١٩، ١٢٥)

٤- **أبعاد الطموح الأكاديمي:** من العديد من الدراسات والمقاييس التي استهدفت دراسة مستوى الطموح الأكاديمي وتنميته تم التوصل إلى ثلاثة أبعاد تمثل قوة دافعة نحو تحقيق الهدف المرغوب فيه. وتم تحديد هذه الأبعاد في ضوء التعريف الإجرائي لمستوى الطموح الأكاديمي مع الالتزام بهذه الأبعاد في هذا البحث لتنمية مستوى الطموح الأكاديمي وهذه الأبعاد هي:

النظرة إلى الحياة الجامعية يتمثل في رؤية الفرد للحياة الجامعية (التفؤلية - التشاؤمية) ومدى تأثيرها على ما يتوقع إن يحققه من أهداف وإنجازات في حياته المستقبلية.

الوسط الاجتماعي المحيط يتمثل في كل ما يحيط بالفرد من محيط اجتماعي كالأسرة والأصدقاء وغيرها ومدى تأثيره على ما يتوقع أن يحققه من أهداف وإنجازات في حياته العلمية.

الميل إلى التفوق تتمثل في رغبة الفرد للوصول للتفوق وبذل ما يمكنه من جهد وكفاح ومثابرة لتحقيق التفوق العلمي. (لمياء محمود محمد، ٢٤٩، ٢٤٨، ٢٠١٦)

ثالثاً: إعداد مواد وأدوات البحث وإجراءات الدراسة الميدانية .

أولاً إعداد أدوات البحث:

لما كان البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن استخدام التعلم النقال في تنمية التحصيل الدراسي والطموح الأكاديمي لدى الطلاب الصف الثاني الثانوي، فإنك ذلك يتطلب إعداد الأدوات التالية:

* اختبار تحصيل دراسي. *مقياس الطموح الأكاديمي

أ- إعداد اختبار التحصيل الدراسي: إن تحديد الأهداف اللازمة لطلاب المرحلة الثانوية، والتي تتفق مع خصائص واحتياجات طلاب المرحلة الثانوية، والتي يمكن تنميتها من خلال محتوى الوحدة الثالثة من المقرر علم النفس والاجتماع " مؤسسات وأساليب التنشئة الاجتماعية " وأيضاً يمكن تنميتها من خلال استخدام التعلم النقال تم بناء اختبار التحصيل الدراسي الذي يمكن من خلاله التعرف على هذه الأهداف لدى

طلاب الصف الثانى الثانوى، وتم التوصل إلى الصورة النهائية للاختبار وفقاً للخطوات التالية:

١- **تحديد الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار فى البحث الحالى إلى قياس مدى اكتساب طلاب الصف الثانى الثانوى للتحصيل الدراسي , وذلك من خلال دراستهم لوحدة "مؤسسات وأساليب التنشئة الاجتماعية" بعد إعادة صياغتها فى ضوء التعلم النقال, وذلك من خلال مجموعة من المواقف التى يمر بها الطلاب فى حياتهم الدراسية والعامة .

٢- **تحديد أبعاد الاختبار:** لقد تضمن هذا الاختبار المستويات الستة من تصنيف بلوم للأهداف التعليمية وهى: التذكر, الفهم , التطبيق , التحليل , التركيب , التقويم .

٣- إعداد جدول المواصفات :

بعد تحليل محتوى الوحدة الدراسية وتصنيف الأهداف التعليمية لكل موضوع من موضوعات الوحدة تأتى

الخطوة التالية وهى إعداد جدول المواصفات , وقد تم إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي فى وحدة " مؤسسات وأساليب التنشئة الاجتماعية " بعد تحديد الأهمية والوزن النسبي لكل موضوع من موضوعات الوحدة مستندة إلى الأسس التالية :

- النسبة المئوية لعدد الصفحات لكل موضوع من موضوعات الوحدة
- الزمن المخصص لتدريس كل موضوع من موضوعات الوحدة وفقاً لتوزيع الوزارة
- الزمن المخصص لتدريس كل موضوع من موضوعات الوحدة وفقاً للمدخل التفاعلي
- آراء مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس والموجهين

وفى ضوء الأسس السابقة تم إعداد جدول مواصفات الاختبار التحصيلي . الذى يوضحه الجدول التالي

جدول مواصفات الاختبار التحصيلي فى وحدة "مؤسسات والتشئة الاجتماعية

وتوزيع مفردات الاختبار

جدول (١)

م	الوحدة	مستويات الأهداف						عدد الأسئلة	النسبة المئوية
		تذكر	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	تقويم		
١	مؤسسات والتشئة الاجتماعية	٣	١١	٠	٨	٢	٦	٣٠	٪١٠٠
	رقم السؤال	١،٨،١ ٠	٢،٣،٧،١٢ ١٣،١٤،١٥،١٧،١٨، ١٩،٢٠		٤،٥،٩،٦،١ ١،١٦،٢٣،٢٧	٢٢ ٢٤	٢١،٢٥،٢٦، ٢٨،٢٩،٣٠		
	النسبة المئوية	٪١٠	٪٣٦.٦		٪٢٦.٦	٦.٦	٪٢٠		٪١٠٠

٤- تحديد نوع مفردات الاختبار: حددت الباحثة ٣ أنواع من المفردات التي يقوم عليها الاختبار كله وهو الاختيار من متعدد وبم تفسر؟ وما رأيك في؟

٥- صياغة مفردات الاختبار: بعد الاطلاع على الاختبارات التي أعدها الباحثون في اختبار التحصيل الدراسي قامت الباحثة بصياغة مفردات الاختبار مع مراعاة الشروط التالية:

- الاطلاع على المقاييس والاختبارات المناسبة لطلاب المرحلة الثانوية .
- الاطلاع على الدراسات السابقة العربية والأجنبية وبعض مؤلفات المناهج وطرق التدريس.
- التعريف الإجرائي لكل مهارة.
- مدى مناسبتها لطلاب الصف الثانى الثانوى لغويًا وعلميًا.
- أن يتمتع الاختبار كله بدرجة عالية من الصدق والثبات.
- أن تكون المواقف وبدائلها متقاربة فى الطول والقصر.
- أن يتكون الموقف من قسمين: أحدهما هو مقدمة الموقف، والآخر هو الاستجابات حيث يشتمل كل موقف على أربع استجابات أحدها يعبر عن مهارة.
- مدى مناسبة المواقف للمهارات التي يقيسها.
- أن يراعى وضوح ودقة الألفاظ المستخدمة فى صياغة المواقف بحيث تكون سهلة وبسيطة.

٦- صياغة تعليمات الاختبار: قامت الباحثة بوضع تعليمات في بداية الاختبار، وقد اشتملت التعليمات على ما يلي: يهدف هذا الاختبار إلى قياس مدى نمو المفاهيم الاجتماعية لدى طلاب الصف الثاني المؤسسات وأساليب التنشئة الاجتماعية الثانوي من خلال دراستهم لوحده

- يتضمن هذا الاختبار (٣٠) مفردة لقياس المستويات السنه لبلوم (للاحداث المعرفية التذكر الفهم التطبيق التحليل التركيب التقويم)
- يتكون الاختبار من اربعة مجالات من الاسئلة هي كالتالي:
- المجال الأول اسئلة الاختيار من متعدد وتتضمن الاسئلة من (١_١٥) وتتطلب منك قراءه كل عباره جيدا
- واختيار بديل واحد صحيح من البدائل الاربعة (ا_ب_ج_د)
- المجال الثاني اسئلة فسر ما يلي وتتضمن الاسئلة من (١٦-٢٠) وتتطلب منك تفسير بعض العبارات من خلال الكتابة على السطور الفارعة
- المجال الثالث فقرة اقرأها جيدا ثم أجب عن الأسئلة وتتضمن من (٢١-٢٤)
- المجال الرابع اسئلة وضح رايك في العبارات التالية معللا لما تقول وتتضمن الاسئلة من
- (٢٥-٣٠) وتتطلب منك تحديد رايك في بعض العبارات مع تعليل وتفسير هذا الراي سواء كان بالايجاب أو السلب
- يجب الاجابه على جميع الأسئلة وعدم ترك اي اسئلة بدون اجابه
- لا تبدا في الاجابه قبل أن يؤذن لك
- واخيرا يجب أن تعلم أن نتائج هذا البحث لن تستخدم في غير اغراض البحث العلمي وراعت الباحثة أن تكون هذه التعليمات واضحة ،والدرجة التي يحصل عليها الطالب لن تؤثر على درجته في مادة علم الاجتماع.

٧- الصورة المبدئية للاختبار: قامت الباحثة بعد صياغة مفردات الاختبار ووضع تعليماته بعرض صورته المبدئية على مجموعة من المحكمين فى المناهج وطرق التدريس، وذلك لإبداء الرأى حول ما يلى:

- بيان مدى وضوح ودقة تعليمات الاختبار .
- بيان مدى سلامة الصياغة اللفظية والعلمية لمفردات الاختبار لمستوى طلاب الصف الثانى الثانوى.
- بيان مدى مناسبة المواقف لطبيعة وخصائص طلاب المرحلة الثانوية.
- بيان مدى مناسبة المواقف للأهداف التى يقيسها.
- بيان مدى مناسبة البدائل الواردة أسفل كل موقف.
- إضافة أية تعديلات يرونها مناسبة.
- حذف أى موقف يرونه غير مناسب.

وقد وافق المحكمون على صورة اختبار مهارات اتخاذ القرار وذلك بعد تعديل صياغة بعض المواقف وحذف البعض الآخر حتى يكون الاختبار صالحًا للتطبيق.

٨- الدراسة الاستطلاعية للاختبار: قامت الباحثة بإجراء تجربة استطلاعية للاختبار على عينة عشوائية من طالبات الصف الثانى الثانوى وكان عددها (٣٠) طالبة من طامية الثانوية بنات بإدارة طامية التعليمية وذلك في يوم ٢٠٢٤/١٣/٢٧ . وكان الهدف من هذه التجربة الاستطلاعية هو تحديد ما يلى:

- زمن الاختبار. - ثبات الاختبار. - صدق الاختبار.

***زمن الاختبار:** اتبعت الباحثة طريقة التسجيل التتابعى للزمن الذى استغرقه كل طالب فى الاجابة على الاختبار، ثم تم المتوسط لهذه الأزمنة، وبذلك توصلت الباحثة إلى أن زمن الاختبار هو (٤٠) دقيقة.

***ثبات الاختبار:** يقصد بثبات الاختبار أن يعطى الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الأفراد أنفسهم فى الظروف نفسها، واعتمدت الباحثة فى حساب معامل ثبات هذا الاختبار على معامل ألفا كرونباخ وبتطبيق المعادلة على نتائج الاختبار وجد أن معامل الثبات (٠,٨١) وهى قيمة مناسبة لتطبيق الاختبار، مما يدعو إلى الاطمئنان عند استخدامه مع أفراد العينة.

***صدق الاختبار:** الاختبار الصادق هو الذى يقيس ما وضع لقياسه، ورغم تعدد أنواع الصدق إلا أن الباحثة أعتمدت فى قياس صدق هذا الاختبار على نوعين فقط من هذه الأنواع، وهما:

- **صدق المحتوى:** وللتأكد من صدق محتوى الاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى المناهج وطرق التدريس لإبداء الرأى حول مدى مناسبة مواقف الاختبار ومفرداته لقياس مدى نمو مهارات اتخاذ القرار لدى طلاب الصف الثانى الثانوى وتم الأخذ بما رآه المحكمون وإجراء التعديلات والمقترحات فيما يتعلق بصياغة مواقف الاختبار وعباراته التى تقيس هذه المهارات، لذا يعتبر الاختبار صادقاً منطقياً.

- **الصدق الذاتي:** بما أن معامل ثبات الاختبار الحالى الذى تم حسابه هو (٠,٩٠) فإن صدقه الذاتى هو، وهو معامل جيد وبذلك يعد الاختبار على درجة مناسبة من الصدق، ويمكن الاعتماد عليه فى عملية القياس، وبالتالي أصبح الاختبار صالحاً للتطبيق.

٩- **الصورة النهائية للاختبار:** بعد أن قامت الباحثة بإعداد الاختبار وعرضه على مجموعة من المحكمين وتعديله فى ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، ثم تجربته فى صورته النهائية ووضع التعليمات الخاصة به، وقد اشتمل الاختبار على (٣٠) مفردة، وتحددت الدرجة النهائية للاختبار وهى (٤٥) درجة، وتم تحديد الزمن اللازم للإجابة على اسئلة الاختبار وهو (٤٠) دقيقة.

١٠- **تصحيح الاختبار:** لقد اشتمل الاختبار على (٣٠) مفردة، وتم تصحيح الاختبار كالآتى: يحصل الطالب على درجة فى حالة الإجابة الصحيحة، وصفر فى حالة الإجابة الخاطئة، فى اسئلة المتعدد وعددهم (١٥) وكل مفردة تحتوى على موقف يوجد به أربعة بدائل منها بديل واحد يعبر عن الهدف ويمثل الإجابة الصحيحة ودرجتين فى اسئلة بم تفسر وما رأيك فى وعددهم (١٥) وبذلك يكون هذا الاختبار ككل (٤٥) درجة.

ب- إعداد مقياس الطموح الأكاديمي:

قامت الباحثة بإعداد مقياس الطموح الأكاديمي وفقاً للخطوات التالية:

١- **تحديد الهدف من المقياس:** يهدف هذا المقياس إلى قياس مدى فاعلية وحدة مؤسسات وأساليب التنشئة الاجتماعية فى تنمية الطموح الأكاديمي لدى طلاب الصف الثانى الثانوى الذين يدرسون علم الاجتماع.

٢- **تحديد مصادر إعداد المقياس:** اعتمدت الباحثة فى بناء مقياس الطموح الأكاديمي واشتقاق مادته على المصادر التالية:

- الدراسات والبحوث العربية والأجنبية التى اهتمت بتنمية الطموح الأكاديمي.
- المؤلفات النظرية فى التربية التى تناولت الطموح الأكاديمي.
- الأدبيات التربوية المتعلقة بكيفية إعداد المقاييس.

٣- **صياغة مفردات المقياس:** تم صياغة مفردات المقياس بحيث تضمن المقياس (١٠) مفردات ، وقد استفادت الباحثة من خلال اطلاعها على بعض المقاييس التى أعدت لهذا الغرض.

وتم مراعاة بعض الاعتبارات عند صياغة هذه المفردات وهى:

- أن تتضمن المفردة فكرة واحدة وتصاغ بلغة بسيطة.
- مراعاة الوضوح والدقة فى صياغة العبارات.
- مناسبة كل عبارة للمهارة التى تتدرج تحتها.
- سلامة الصياغة اللغوية لعبارات المقياس.
- مناسبة العبارات لمستوى الطلاب من حيث مضمونها ولغتها.
- ألا تتضمن العبارات تلميحات بالإجابة أو بالاختيار الصحيح.

٤- **توزيع عبارات المقياس على الأبعاد:** بعد تحديد الطموح الأكاديمي تم توزيع عبارات المقياس موجبة وسالبة، ويتضح ذلك من الجدول التالى:

جدول (٢) توزيع عبارات المقياس

م	المهارات	أرقام العبارات الموجبة	عددها	أرقام العبارات السالبة	عددها	عدد العبارات
٤	الطموح	١٠_٨_٧_٥_٤_٢_١	٧	٩_٤_٣	٣	١٠
	المجموع		٧		٣	١٠

٥- **تعليمات المقياس:** لقد اهتمت الباحثة بوضع تعليمات مقياس الطموح الأكاديمي وذلك قبل تجربته ووضعه في صورته النهائية..

٦- **طريقة تصحيح عبارات المقياس:** تم إعداد المقياس في صورة عبارات يستجيب لها الطلاب استجابة واحدة من بين خمس استجابات (دائمًا - غالبًا - أحيانًا - نادرًا - أبدًا) يوضح الجدول التالي طريقة تصحيح مقياس الطموح الأكاديمي:

جدول (٣) توزيع درجات مقياس الدافعية

مستويات الاستجابة					
العبارات	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
الموجبة	٥	٤	٣	٢	١
السالبة	١	٢	٣	٤	٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

_ أن أعلى درجة يحصل عليها الطالب في المقياس هي:

_ $٥ \times ٦٠ = ٣٠٠$ درجة وتدل على الموافقة التامة.

- وأن أقل درجة يحصل عليها الطالب هي:

- $60 \times 1 = 60$ درجة وتدل على عدم الموافقة التامة.

- وأن الدرجة المتوسطة التي يحصل عليها الطالب في هذا المقياس هي:

- $60 \times 3 = 180$ درجة. وتدل على التردد بين الموافقة وعدم الموافقة.

٧- **الصورة المبدئية لمقياس الدافعية:** للتأكد من صلاحية المقياس للغرض الذي وضع من أجله تم وضع مقياس الطموح الأكاديمي في صورة مبدئية، شملت صفحة الغلاف، وتعليمات المقياس، ثم وضع عبارات المقياس ثم عرض المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق التدريس لتقدير صلاحية المقياس للتطبيق، وقد طلب إليهم إبداء الرأي في المقياس من حيث:

- مدى مناسبة المقياس للهدف الذي أعد من أجله.

- مدى سلامة الصياغة اللغوية والعلمية لمفردات المقياس.

- مدى مناسبة المفردات لمستوى طلاب الصف الثانى الثانوى.

- مدى ارتباط المفردات بالمهارات التي تقيسها.

- مدى وضوح ودقة تعليمات المقياس.

- إضافة أو حذف أو تعديل ما ترون من مفردات المقياس.

وقد وافق المحكمون على صورة مقياس الطموح الأكاديمي وذلك بعد تعديل صياغة بعض العبارات وحذف البعض الآخر حتى يكون المقياس صالحًا للتطبيق.

٨- **الدراسة الاستطلاعية:** تم إجراء الدراسة الاستطلاعية لمقياس الطموح الأكاديمي على عينة عشوائية من طلاب الصف الثاني الثانوي، وقد طبقت الدراسة الاستطلاعية على (٣٨) طالبة من مدرسة طامية الثانوية بنات بإدارة الفيوم التعليمية وذلك في يوم ٢٠٢٤/٣/٢٧. وكان الهدف من هذه الدراسة

تحديد ما يلي:- زمن المقياس. - ثبات المقياس. - صدق المقياس.

- **زمن المقياس:** تم تحديد الزمن اللازم للإجابة عن مفردات المقياس من خلال استخدام التسجيل التابع للزمن الذي يستغرقه كل طالب للإجابة عن المقياس، ثم تم حساب متوسط الأزمنة الكلية لجميع الطلاب، وتوصلت الباحثة إلى أن زمن المقياس هو (٣٠ دقيقة).

- **ثبات المقياس:** تم التحقق من ثبات المقياس من خلال التجربة الاستطلاعية حيث تم تطبيق المقياس على (٣٨) طالبة من طلاب الصف الثاني الثانوي، عن طريق حساب "معامل ألفا كرونباخ"، وقد وجد أن قيمة معامل الثبات (٠,٧٩)، وهو معامل ثبات عال.

- **صدق المقياس:** تم التحقق من صدق المقياس من خلال حساب الصدق باستخدام الصدق الذاتي للمقياس، ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات المقياس، وهو يساوي (٠,٨٩)، وهو معامل صدق مرتفع مما يشير إلى إن المقياس صادق بدرجة عالية ومطمئنة.

٩- **الصورة النهائية للمقياس:** بعد أن أعدت الباحثة المقياس وعرضته على السادة المحكمين وتعديله في ضوء مقترحاتهم وتعديلاتهم، تم تجربة المقياس فلي صورته

النهائية ووضعت التعليمات الخاصة به، وقد اشتمل المقياس على (١٠) مفردة كما تحددت الدرجة النهائية وهى (٥٠)

رابعاً: تحليل نتائج البحث وتفسيرها: سوف يتم عرض النتائج من خلال اختبار صحة الفروض وتحليل نتائج البحث:

١ _ عرض نتائج اختبار التحصيل الدراسي:

(١) بالنسبة للفرض الأول من فروض البحث والذي ينص على ما يلي:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطى درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح المجموعة التجريبية ، ويتضح ذلك من الجدول التالي: قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة فى التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي

جدول (٤)

البيانات الإحصائية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة(ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير
					٠.٠١	٠.٠٥			
المجموعة									

الضابطة	٣٨	١٨.٠٥	٣.٩٢	٣٧	٢.٠٣	٢.٧٢	٣٠.٦٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	٤.٤
التجريبية	٣٨	٣٧.٩٤	٣.١٢						

يتضح من الجدول (٤) ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي عن متوسط درجات المجموعة الضابطة، حيث بلغ متوسط درجات المجموعة التجريبية (٣٧.٩٤) بينما بلغ متوسط درجات المجموعة الضابطة (١٨.٠٥) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٣٠.٦٧) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٣) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٢) عند مستوى ثقة ٠.٠١ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (٤.٤). ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية. وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الأول من فروض البحث .

(ب) بالنسبة للفرض الثاني من فروض البحث والذي ينص على ما يلي:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والتطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي لصالح التطبيق البعدي"، ولتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة بحساب قيمة (ت) للمقارنة بين

متوسطى درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى والتطبيق البعدي
لاختبار التحصيل الدراسي، ويتضح ذلك من الجدول التالي:

جدول (٥)

البيانات الإحصائية المجموعة	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة الإحصائية	حجم التأثير (d)
					٠.٠١	٠.٠٥			
القبلي	٣٨	٠.٩٤٧٤	٠.٧٣٣٢٨	٣٧	٢.٠٣	٢.٧٢	٧.٦١٧	دالة عند مستوى ٠.٠١	٠.٣٩٩
البعدي	٣٨	٢.٩٢١١	٠.٢٧٣٢٨						

يتضح من جدول (٥) ما يلي:

ارتفاع متوسط درجات المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدي لاختبار التحصيل
الدراسي ككل عن متوسط درجاتهم فى التطبيق القبلي، حيث بلغ متوسط درجاتهم فى
التطبيق البعدي فى (٢.٩٢١١) بينما بلغ متوسط درجاتهم فى التطبيق
القبلي (٠.٩٤٧٤) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٧.٦١٧) وقيمة (ت) الجدولية
تساوي (٢.٠٣) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٧.٦١٧) عند مستوى ثقة ٠.٠١
وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠.٨ ويساوي (٠.٣٩٩).

٢_ مقياس الطموح: عرض نتائج مقياس الطموح الأكاديمي:

أ_ بالنسبة للفرض الثالث من فروض البحث والذي ينص على ما يلي :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب عينة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الطموح الأكاديمي لصالح المجموعة التجريبية وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للطلاب عينة البحث ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

جدول (٦)

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للطلاب عينة البحث في مقياس الطموح.

البيانات الإحصائية التطبيق	العدد (ن)	المتوسط الحسابي (م)	الانحراف المعياري (ع)	درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
					٠.٠١	٠.٠٥			
القبلي	٣٨	١٩٨.٣٩	١٣.٨٦	٣٧	٢.٠٣	٢.٧٢	١١.٩٦	٠.٠١	٣.١٧
البعدي	٣٨	٢٣١.٨٤	١٩.١٢						

يتضح من جدول (٦) ارتفاع متوسط درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لمقياس الطموح عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي ، حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي للمقياس (٢٣١.٨٤) بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (١٩٨.٣٩) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٩.٢٤) وقيمة (ت) الجدولية تساوي (٢.٠٣) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وتساوي (٢.٧٢) عند مستوى ثقة ٠.٠١ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي

(٣٠١٧). ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التطبيق البعدي لمقياس الطموح . وبذلك تم التحقق من صحة الفرض الثاني من فروض البحث .

ويمكن تفسير ذلك بأن البرنامج المقترح في تدريس علم الاجتماع باستخدام التعلم النقال قد ساهم في تنمية الطموح الأكاديمي لدي طلاب الصف الثاني التي درسها الطلاب والتي يعيشها المجتمع المصري, كما يفسر ذلك أيضا بما تم في أثناء تجربة البحث من مناقشات جماعية وفردية وتطبيقات عملية وما تم عرضه من صور ورسوم وأشكال توضيحية ومقاطع فيديو عبر التعلم النقال.

ب_بالنسبة للفرض الرابع من فروض البحث والذي ينص على ما يلي :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للطلاب عينة البحث في كل مهارة على حدة من مقياس الطموح لصالح التطبيق البعدي "

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب قيمة (ت) للمقارنة بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي للطلاب عينة البحث في ل مهارة الطموح ، ويتضح ذلك من الجدول التالي :

قيمة (ت) ودلالاتها الإحصائية للفرق بين متوسطي التطبيقين القبلي والبعدي للطلاب عينة البحث في كل مهارة على حدة من مقياس الطموح الأكاديمي.

جدول (٧)

البيانات الإحصائية	القبلي (٣٨)		البعدي (٣٨)		درجة الحرية	قيمة (ت) الجدولية		قيمة (ت) المحسوبة	مستوى الدلالة	حجم التأثير (d)
	م	ع	م	ع		٠.٠٥	٠.٠١			
الطموح الأكاديمي	٣٣.٠٠	٤.٣٩	٣٦.٢١	٤.٠٨	٣٧	٢.٠٣	٢.٧٢	٤.٣٤	٠.٠١	١.٤٢

يتضح من جدول (٧) مايلي :

- إرتفاع متوسط درجات التطبيق البعدي للطلاب عينة البحث في مهارة الطموح عن متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي حيث بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق البعدي (٣٦.٢١) ، بينما بلغ متوسط درجاتهم في التطبيق القبلي (٣٣.٠٠) وبلغت قيمة (ت) المحسوبة (٤.٣٤) وقيمة (ت) الجدولية تساوى (٢.٧٢) عند مستوى ثقة ٠.٠١ وتساوى (٢.٠٣) عند مستوى ثقة ٠.٠٥ وكذلك يتضح أن حجم التأثير كبير حيث أنه أكبر من ٠.٨ وهو يساوي (١.٤٢). ومما سبق يتضح أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية وهذا يدل على فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارة الطموح لدى طلاب الصف الثاني الثانوي.

والنتائج السابقة تؤكد فاعلية البرنامج في تدريس علم الاجتماع لتنمية التحصيل الدراسي والطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية

٣_نتائج العلاقة بين اختبار التحصيل الدراسي ومقياس الطموح الأكاديمي باستخدام التعلم النقال

بالنسبة للفرض السادس من فروض البحث والذي ينص على ما يلي :

" توجد علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي ومقياس الطموح باستخدام التعلم النقال"

وللتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة بحساب معامل إرتباط لسبيرمان بين درجات الطلاب عينة البحث في اختبار التحصيل الدراسي ومقياس الطموح الأكاديمي باستخدام التعلم النقال، ويتضح

وجود علاقة إرتباطية بين اختبار التحصيل الدراسي ومقياس الطموح الأكاديمي (٠.٦٥) وهذا يدل على أن العلاقة بين تنمية المفاهيم الاجتماعية والاتجاه نحو استخدام التعلم النقال علاقة إيجابية طردية قوية أي أنه كلما نمت المفاهيم الاجتماعية ؛ كلما نمي الاتجاه نحو استخدام التعلم النقال

٤- تفسير نتائج البحث في ضوء الأدبيات النظرية والدراسات السابقة حيث يمكن تلخيص نتائج البحث كالتالي:

١- تفوق درجات الطلاب عينة البحث في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي على درجاتهم في التطبيق البعدي مما يدل على فعالية استخدام التعلم النقال في تنمية التحصيل الدراسي.

ومن البحوث والدراسات السابقة التي أكدت علي أهمية تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية ومنها: دراسة (نرجس سلامة ٢٠٢١)، ودراسة (محمد عبدالله عبدالقادر ٢٠١٦) ، وكذلك دراسة (أسماء محمد عبدالعظيم ٢٠٢١) و تفسر الباحثة هذه النتيجة في البحث بأن استخدام التعلم النقال وما يتضمنه من إجراءات ومراحل تضمنت فاعلية التعلم النقال الذي كان بمثابة عامل جذاب للطلاب

ةالذي ساعد على رفع مستوى التحصيل لديهم من خلال الأنشطة التعليمية التي تقوم على اكتشاف وربط المعلومات وتكاملها وايضا اكتساب مفاهيم تكنولوجيا حديثة.

٢- تفوق الطلاب المجموعة التجريبية فى التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس الطموح عند مستوى لصالح التطبيق البعدي، مما يدل على فاعلية استخدام التعلم النقال فى تنمية الطموح الأكاديمي لديهم.

ومن البحوث و الدراسات السابقة التي أكدت علي أهمية تنمية الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية وهي:(سعاد محمد محمد ٢٠٢٣) (حاكم بن بشير ٢٠٢٠)(فاطمة عبدالفتاح احمد ٢٠٢١)

وتفسر الباحثة هذه النتيجة في البحث بأن التعلم النقال قد يتضمن بعض الإجراءات والأدوات التي تنمى الطموح لدى للطلاب أهمها ما يلي:

- يستطيع الطالب خلاله المشاركة في الكثير من الأنشطة، وهذا يشجع العمل الجماعي والتعاون بين الطلاب لإنجاز المهام التعليمية مما يساعد على تنمية الطموح لديهم.
- يتيح لمعلم الاجتماع الكثير من الأساليب التدريسية المتنوعة الحديثة والشيقة و الاكتشاف، مما ينمى لدى الطلاب الاتجاه نحو طرق تدريس علم الاجتماع.
- ٥- وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين درجات المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لاختبار التحصيل الدراسي ومقياس الطموح الأكاديمي عند مستوى دلالة (٠.٠١) وهذا يدل على أن العلاقة بين التحصيل الدراسي والطموح الأكاديمي علاقة إيجابية طردية قوية وهذا يرجع إلى فاعلية استخدام التعلم النقال في تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المجموعة التجريبية.

وفى النهاية تشير نتائج البحث فى مجملها إلى فاعلية استخدام التعلم النقال فى تدريس علم الاجتماع فى تنمية التحصيل الدراسى والطموح الأكاديمى لدى طلاب الصف الثانى الثانوى، وبذلك قد تم تحقيق الهدف الأساسى للبحث.

ثالثاً: توصيات البحث:

فى ضوء ماأسفرت عنه نتائج الدراسة الحالية توصى الباحثة بما يلى:

١. ضرورة إعادة صياغة منهج علم النفس والاجتماع المقرر على طلاب الصف الثانى الثانوى حتى يتناسب مع التطورات الحديثة، بحيث يتضمن وأنشطة وإشكاليات تساعد الطلاب على التعلم وفق تطبيقات التعلم النقال.
٢. إعادة النظر فى مناهج علم الاجتماع الحالية وبناء معارفها بحيث تساعد فى توظيف التكنولوجيا الحديثة فى تعلم مادة علم الاجتماع.
٣. إعداد دورات تدريبية لمعلمي علم الاجتماع والمشرفين المتخصصين لتدريبهم على استخدام تطبيقات التعلم النقال وتزويدهم بالمهارات اللازم اكتسابها.
٤. الاهتمام من قبل التربويين بعمل أدلة لمعلمي علم الاجتماع لتوضيح كيفية تنفيذ الدروس باستخدام التعلم النقال.
٥. إعطاء الطالب فرصة للمشاركة والحوار وإبداء رؤية داخل الفصل عند تدريس مادة علم الاجتماع، لما لها من أهمية فى تنمية التحصيل لديهم.
٦. الاهتمام بالأنشطة التعليمية التى تحفز الطلاب على المشاركة والاهتمام بمادة علم الاجتماع.
٧. تشجيع الطلاب على الدقة والوضوح وعدم الاندفاع للإجابة أو الوصول إلى الحل، كما أنها توجه الطلاب إلى تقويم أعمالهم.

٨. إتاحة الفرص للطلاب كي يعرضوا أفكارهم، ويناقشوا، ويقيموا، استراتيجياتهم في تفسير المواقف أو معالجة المعلومات.

رابعاً: مقترحات البحث:

في ضوء ما توصلت إليه النتائج توصى الباحثة بإجراء البحوث الآتية:

١. فاعلية استخدام التعلم النقال في تدريس علم الاجتماع لتنمية التفكير التوليدي لطلاب المرحلة الثانوية.
٢. تطوير منهج علم الاجتماع بالمرحلة الثانوية في ضوء التكنولوجيا الحديثة.
٣. أثر استخدام التعلم النقال في تدريس علم الاجتماع على تنمية مهارات حل المشكلات الدراسية لدى الطلاب.
٤. أثر استخدام التعلم النقال في تدريس علم الاجتماع على تنمية التحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٥. استخدام التعلم النقال في تدريس علم الاجتماع في تنمية مهارات التكيف مع المواقف الاجتماعية ومرونة المعرفة الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.
٦. أثر استخدام التعلم النقال في تدريس علم الاجتماع على تنمية الكفاءة الذاتية والتفكير المستقبلي لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع:

المراجع العربية :

١. إبراهيم فريج حسين (٢٠٢٣). برنامج مقترح قائم على التعلم الموقفي لتنمية مهارات الخطاب الاكاديمي المنطوق باللغة العربية واثرها على مستوى الطموح

الأكاديمي لدى الطلاب الدراسات العليا بكلية التربية. مجله جامعه الفيوم للعلوم التربويه والنفسيه جامعه الفيوم كليه التربيه (١٧)، ٤٤-١٠٦.

٢. أحمد محمد المباريدي (٢٠٢٠). أثر تكنولوجيا الوسائط التكيفية على تنمية التحصيل ومهارات التعلم النقال لدى طلاب كلية التربية. مركز تطوير التعليم الجامعي جامعة عين شمس كلية التربية، (٧٥)، ٤٦-١٠٨.

٣. أحمد محمد المباريدي (٢٠٢١). المعايير التربوية والفنية لتصميم برامج وتطبيقات التعلم النقال من وجهة نظر خبراء تكنولوجيا التعليم. المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا (٤٨)، ٣٣-٥٧.

٤. آمال جمعه عبد الفتاح (٢٠١٧) فاعلية استخدام استراتيجية محطة التعلم في تدريس علم الاجتماع على تنميته التفكير الاستدلالي والتسامح الاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية (٩٦)، ١٠-٧٤.

٥. أنهار على الإمام (٢٠٢٢). الأنشطة الفردية والتعاونية للتعلم الإلكتروني المصغر بالويب النقال والمطاط للدعم التعليمي وأثار تفاعلها على تنميته التحصيل والحمل المعرفي لدى الطالبات المعلمات وتصوراتهم عن الدعم. الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم ١٤٣٢، ٣-١٧٧.

٦. إيمان مهدي محمد (٢٠١٩). فاعلية التعلم النقال في تنميته مفاهيم الاحصاء والاحتمالات في ماده الرياضيات لطالبات الصف الثالث الثانوي بمدينة جده. المجله التربوية، كلية التربية جامعه سوهاج، (٦٥)، ١١٤٧-١٢٠٥.

٧. حماده محمد مسعود (٢٠١٦). أثر استخدام الدعم الإلكتروني في التعلم النقال على تنمية مهارات البحث في مصادر المعلومات الإلكترونية لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية. المجلة الدولية للعلوم التربوية والنفسية ١، ١٢-٨٤.

٨. خالد احمد جمعة (٢٠١٦). فعالية تصميم نمطين لبيئة التعلم النقال (الرسوم المتحركة والفيديو التعليمي) في تنمية الأداء المعرفي لدراسة علم التجويد بمراكز تحفيظ القرآن الكريم بالبحرين جامعة عين شمس كلية البنات للأداب والعلوم ١٧(٢)، ٣٠٣-٣٣٨.

٩. دلال يوسف (٢٠١٨). مستوى الطموح الأكاديمي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى التلاميذ المرحلة الثانوية مجله علوم الانسان والمجتمع جامعه محمد خضر بسكره كليه العلوم الانسانيه والاجتماعيه. ٦٨٦، ٢٧-٦٦٩.

١٠. رضى السيد شعبان (٢٠٢١). استخدام التعلم النقال في تدريس مقرر طرق التدريس لتنمية العمق المعرفي والتقبل التكنولوجي والصمود الأكاديمي لدى طلاب الفرقة الثانية شعبة الجغرافيا بكلية التربية. ١٥، (١٢)، ٨٣٤-٩٤٥.

١١. سعاد محمد محمد (٢٠٢٣). برنامج قائم على النظرية الترابطية في تدريس الفلسفة لتنمية مهارات التفكير الإيجابي ومستوى الطموح الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية. ٤١٢، ١٤١-٤٢٨.

١٢. سهام علي عبدالغفار (٢٠٢٣). التنظيم الذاتي كمتغير وسيط بين الدافعية للإنجاز الأكاديمي ومستوى الطموح لدى طلاب المرحلة الثانوية ٣٠٩، ١٥-٣٣١.

١٣. عباده احمد عباده (٢٠٢٠). مهارات توظيف تطبيقات التعلم النقال اللازمة لطلاب كلية التربية في ضوء احتياجاتهم التدريبية. المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية، ٢٢٧، ١-٢٧٢

١٤. عبد الله يوسف ابراهيم (٢٠١٦). فاعلية استخدام أبعاد المنهج التكميلي في تشكيل منهج علم الاجتماع على تنمية التفكير المستقبلي و المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية ١٠٠، ٨٧-١٥٧.

١٥. عبير عبد المنعم فيصل (٢٠١٤). برنامج تدريبي مقترح لمعلمي الاجتماع قائم على توظيف شبكة الإنترنت لتنمية كفاياتهم التدريسية ومهارات استخدامها. مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، ١٣، ٦٠-٥٣.

١٦. محمد خميس العثميني (٢٠٢٢). منصات التعليم الإلكتروني وأثرها على العملية التعليمية بالتطبيق على أكاديمية العلوم بالشارقة. جامعة عمان، ٧(١)، ٢٦٥-٢٩٢

١٧. محمد ضاحي محمد (٢٠١٩). فاعلية برنامج واقع مؤسس لتحسين اداء مهارات غناء وعزف الاناشيد المدرسيه ورفع مستوى التقبل والتكنولوجي وفق الانظمه التمثيليه ومستوى الطموح الاكاديمي لدى الطلاب المعلمين. كليه التربية النوعيه مجله البحوث في مجالات التربيه النوعيه جامعه المنيا ٨١، ٢٢-١٧٧.

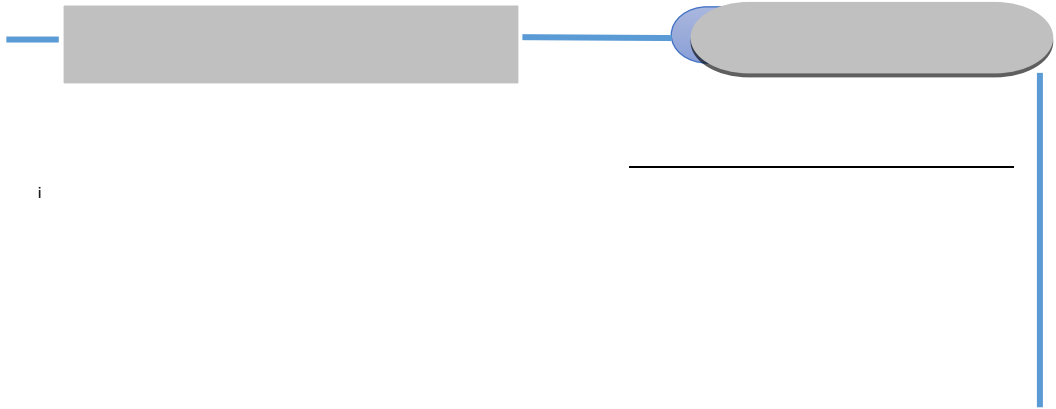
١٨. مني علي محمد (٢٠٢١). أثر استخدام استراتيجيه الأبعاد السداسية في تدريس علم الاجتماع على التحصيل والاتجاه نحو الاستراتيجيه لدى طلاب المرحلة الثانوية. ١٥(١٦)، ١٧٥١-١٨٣٢

١٩. لمياء محمود محمد (٢٠١٦) برنامج قائم على الويب ٢.٠ الأثر في تنمية مستوى الطموح الأكاديمي وبعض المهارات الحياتية لدى طالبات كلية الاقتصاد المنزلية جامعته مجله التربيه جامعته الازهر في كليه التربيه ١٧(٣)، ٢٣٠-٢٨٨.

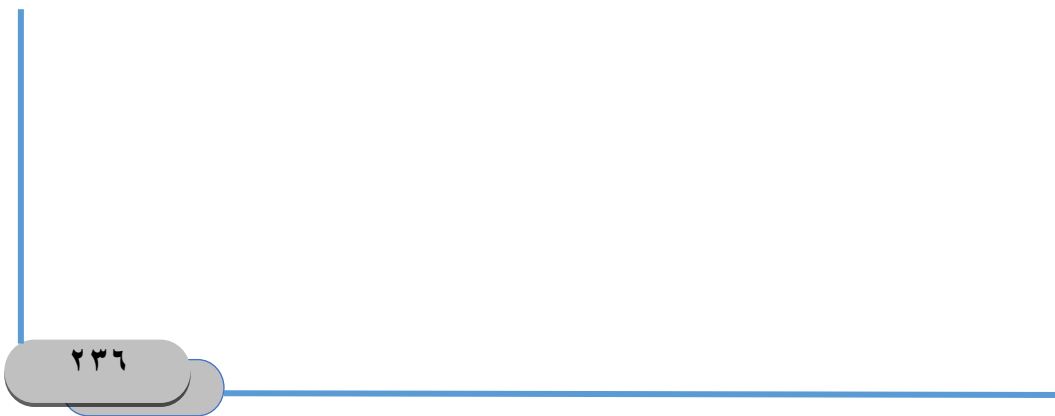
٢٠. هبة سامي محمود (٢٠١٨) التدفق النفسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى عينة من طلاب كلية التربية مجلة كلية التربية في العلوم النفسية جامعة عين شمس ١٠٤، ١-٢٢٧.

المراجع الأجنبية:

1. Attewell, j. (2005): mobile technologies and learning, learning and skills development, London
 2. Cavus, N. (2020). Evaluation of mobile m-learning system: Participants' attitudes and opinions. World Journal on Educational Technology: Current Issues. 12(3), 150-164.
 3. Gorden, D. (2018): The digital Classroom: How technology is changing the way teach and Learn, MA: Harvard Education etter.
 4. Traxler J. (2007). Defining, discussing and evaluating mobile learning: The moving finger writes and having writ. International Review of Research in Open and Distance Learning, 8(2)
 5. Turkey, S. (2014): Teaching sociology Seminars through the .rr Simpson's Homer. Journal of sociology, 115, 1310
- Viberg, O. (2015). Design and use of mobile technology in distance language education: matching learning practices with technologies-in-practice. Doctoral dissertation, Orebro University, Sweden.



i



۲۳۶